## الملخص العربى

بالرغم من التقدم فى طرق تشخيص وعلاج الالتهاب السحائى البكتيرى الا أنه ما زالت نسبة الاصابة والوفيات عالية . أن تطور مجرى الالتهاب السحائى محكوم بعوامل متداخلة ومتشابكة ومتغيرة مثل حدة الميكروب ونشاطه ، وجود غلاف على جدار الميكروب الخارجى ، تخليص الدم من الميكروبات ، العوامل المضادة للبكتريا فى الحيز تحت الغشاء العنكبوتى ، هذا بالاضافة للتغيرات الوظيفية والتشريحية الناتجة من الالتهاب والعلاج .

وبما أن الالتهاب السحائى البكتيرى يحدث فى مكان مغلق نسبيا فان وسائل الدفاع الموضعى تكون هامة فى الحد من النمو البكتيرى . وبما أن السائل النخاعى لا يحتوى على خلايا أكولة ولا على الجلوبيولين المناعى " م " وكما أنه يحتوى على نسبة قليلة من المكمل الثالث والرابع وكذلك نسبة قليلة من البروتين مع تغلب الزلال ، لذلك فانه يعتبر موقع دفاعى ضعيف بالنسبة للعائل وعلى ذلك فان الميكروب يستطيع التغلب على السائل النخاعى . وبمجرد أن يتمكن الميكروب من السائل يبدأ فى اثارة وجود الأمصال فى السائل النخاعى والتى تتمثل فى تولد عوامل الجذب لمختلف الخلايا وتخلق الجلوبيولينات المناعية ، وهذا يؤدى الى تحسن المناعة الوظيفية للعائل .

**الهدف من البحث :**

وتهدف دراستنا الحالية الى قياس مدى تحسن خطى الدفاع الموضعى وذلك فى صورة تغير مستوى الجلوبيولينات المناعية ومدى الفرق فى مستوياتها فى السائل النخاعى والمصل . هذا بالمقارنة مع مجموعة أفراد أصحاء .

- - -

قد تم فحص السائل النخاعى والمصل فى ٣٨ حالة اختيروا من مستشفى حميات امبابه .

هذه الحالات قسمت الى مجموعتين :

المجموعة الأولى : تحتوى على ٢٠ مريض بالالتهاب السحائى .

المجموعة الثانية : تحتوى على ١٨ حالة أصحاء ظاهريا للمقارنة .

وقد تم قياس نسبة الجلوبيولينات المناعيه بواسطة الانتشار المناعى ومن ذلك وجد أن مستوى الجلوبيولينات المناعيه ( ج ) فى المصل فى اليوم الأول من المرض أقل ، ومستوى الجلوبيولينات المناعية أ، م مماثل بالنسبة لمصل الأشخاص الأصحاء .

وبالنسبة للسائل النخاعى وجد أن مستوى الجلوبيولينات ج ، أ فى مرضى الالتهاب السحائى فى ازدياد مع وجود نسبة من الجلوبيولين المناعى م ووجود ترابط بين نسبة الجلوبيولينات المناعية ونسبة البروتين .

بعد العلاج وجد أن نسبة الجلوبيولينات المناعية ج ، م ، أ فى مصل المريض أعلى من نسبته فى مصل الأشخاص الأصحاء .

وقد وجد أن القدرة المناعية تعتمد على السن .

- - -